Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

**الباب الثالث:**

قسمت هذا الباب إلى فصلين:

الفصل الأول: تحدثت فيه عن موضوعات أدب السجون، وقد صنفتها تصنيفاً يوافق حياة الشعراء في أسرهم وسجنهم، فكان منها ما يصف الحياة الذاتية، ومنها ما يصف المعتقلات والتعذيب، ومنها ما يعرض للعلاقة بالسلطة، ومنها ما يصف العلاقة بالاهل، وأوردت من شواهد الشعر ما يفي بالغرض.

الفصل الثاني: تحدثت في هذا الفصل عن الخصائص العامة في أدب السجون، وقد قسمته إلى ثلاثة أقسام.

في القسم الأول تحدثت عن الخصائص المعنوية، وفي الثاني عن الخصائص اللفظية، وأشرت إلى الألفاظ الأكثر تداولاً في أدب السجن، وفي القسم الثالث تحدثت عن شعر الأسر والسجن، من حيث الشكل، أي القصائد التقليدية من ذوات المقدمات والأغراض المتعددة والمقطوعات، وأعطيت المطالع حقها في هذا القسم من الدراسة، وبينت ما طرأ عليها من تجديد، وكل ذلك مشفوعاً بشواهد شعرية تفي بالغرض.

ولا بد لي هنا من توجيه كلمة شكر وامتنان إلى القيّمين على شؤون الجامعة اللبنانية، لما لاقيته من تجاوب كلي، وتعاون تام، وحرص على تشجيع الباحثين، وذلك إسهاماً منهم في رفع المستوى الجامعي، وأخص بالذكر، مدير كلية الآداب في الجامعة اللبنانية ـ الفرع الثاني، الدكتور يوسف فرحات، الذي تكرم بالاشراف على تحقيق هذا البحث، دون كلل أو ملل، إنها شهادة حق، لم ألمس منه أيّ تضجر أو تذمر إن كان في أوقات عمله أو في أثناء راحته، بل كان يتلقاني ببشاشته المعهودة في مكتبه وفي بيته، فاتحاً لي كل المجالات التي يمكن أن تساعدني، فكان بالنسبة لي الحافز والمعين، فإليه وإلى جميع زملائه خالص الود التقدير.

وبعد، لقد اجتهدت في التنقيب عن انتاج الانسان المعذب الذي تجاهلته أقلام الباحثين، وعرضت ذلك الانتاج الذي ألقى عليه السجن بظلاله، وجلوت عن هذا الجانب المستور من تاريخ أدبنا. ولست أدعي بلوغ الكمال